[200] " فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد ﷲ رب العالمين " (1) فقال الحجاج: أظنه كان يتأوله علينا ؟ قال: نعم (2). 1 - كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه اﷲ باسناده، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: البرص شبه اللعنة، لا يكون فينا، ولا في ذريتنا، ولا في شيعتنا. وباسناده عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام: إن لم يؤمن المؤمن من البلايا في الدنيا، ولكن امنه من العمى في الاخرة ومن الشقاء يعني عمى البصر (3). 2 - نوادر الراوندي: باسناده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: إن الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا، فطوبى للغرباء فقيل: ومن هم يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، إنه لا وحشة ولا غربة على مؤمن، وما من مؤمن يموت في غربته إلا بكت عليه الملائكة رحمة له، حيث قلت بواكيه، وفسح له في قبره بنور يتلالا من حيث دفن إلى مسقط رأسه. 3 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن أشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل (4). بيان: " أشد الناس " بلاء " قيل: المراد بالناس هنا الكمل من الانبياء والاوصياء والاولياء، فانهم الناس حقيقة وسائر الناس نسناس، كما ورد في الاخبار والبلاء: ما يختبر ويمتحن به من خير أو شر، وأكثر ما يأتي مطلقا الشر، وما اريد به الخير يأتي مقيدا كما قال تعالى. " بلاء حسنا " (5) وأصله: المحنة. _____ (1) الانعام: 45. (2) تفسير العياشي ج 1: 359. (3) صفات الشيعة: 180. (4) الكافي ج 2: 252. (5) الانفال: 17.

_____